العرب
الجمعة 2020/02/28
السنة 42 العدد 11631

دهاء غواردیولا یفسد حسابات زیدان في دوري الأبطال

ليون يقهر يوفنتوس بإسقاطه ويعقد مهمته في جولة الإياب

حقق مانشستر سيتي خطوة مهمّة نحو التأهل إلى ربع نهائي دوري الأبطال في سيناريو مخاتل لمدربه بيب غواردیولا الذي عمد إلى توليفة سحرية أربك بها حسابات خصمه ريال مدريد وأوقعه في الهزيمة 1-2، فيما سيكون يوفنتوس أمام مهمة شاقة أمام ليون الفرنسي في جولة الإياب بعدما انقاد إلى هزيمة مفاجئة.

باريس – جنح مدرب مانشستر سيتي الإسباني بيب غواردیولا إلى أسلوب مخاتل أربك به حسابات المدير الفني لريال مدريد الفرنسي زين الدين زيدان وتفوق عليه 1-2 في صراع بين مدربين عملاقين يتنافسان على بلوغ أدوار متقدمة بمسابقة دوري أبطال أوروبا ولمَ لا التتويج باللقب، فيما كانت المفاجأة الكبرى بوقوع يوفنتوس في شراك خصمه ليون الفرنسي الذي حقق انتصارا ثمينا 0-1 في انتظار جولة الإياب بعد أسبوعين.

وغامر غواردیولا وأربك دفاعات خصمه بالاعتماد على خلطة تكتيكية سحرية تغنت بها جماهير الفريق الأزرق الحاضرة في سانتياغو برنابيو، ورد بأفضل طريقة ممكنة على قرار استبعاده المحتمل لسنتين عن البطولات القارية والذي قررت محكمة التحكيم الرياضية "كاس" تسجيله.

رودي غارسيا

الفوز نتاج عمل جماعي وسنبحث عن حلول إضافية في تورينو

وأعرب المدرب الإسباني الخميس عن سعادته الكبيرة بالانتصار الذي حققه فريقه على ريال مدريد، ونقل موقع "سكاي سبورتس" عن غواردیولا القول "أنا سعيد بالانتصار بالطبع وبالمستوى الذي قدمناه أيضا، حاولنا اللعب أمام هذا الفريق بشخصية جيدة، بدأ ريال مدريد المباراة بصورة جيدة للغاية".

لكن المدرب الإسباني حذر لاعبيه من إمكانية عودة ريال مدريد في النتيجة في جولة الإياب، قائلا "الأمر لم ينته، فإذا كان هناك فريق في العالم قادر على قلب الأمور، فهو هذا الفريق (ريال مدريد) نظرا للخبرة والتاريخ اللذين يتمتع بهما".

وأضاف "أنا على ثقة بأن زيدان ومساعديه سيعيدون النظر في ما قدمناه، وستكون المباراة الثانية مختلفة، علينا التحلي بالحذر والانتباه لما سيحاول القيام به، وعلينا التأقلم بسرعة ومحاولة الفوز بالمباراة".

وحفظ سيتي بهذا الانتصار ماء وجه الأندية الإنجليزية التي سيطرت العام الماضي على مختلف المسابقات الأوروبية لكنها عانت من ثلاث خسارات في ذهاب ثمن النهائي هذا العام، بعد سقوط ليفربول حامل اللقب على أرض أتلتيكو مدريد الإسباني 1-0، توتنهام على أرضه أمام لايبزيغ الألماني 1-0 وتشيلسي على أرضه أمام بايرن ميونخ الألماني 3-0.

وكان سيتي قد صُدم مطلع الشهر الحالي لإيقافه سنتين من قبل الاتحاد الأوروبي للعبة، بسبب خرقه قواعد اللعب المالي النظيف، واستئناف القرار لدى محكمة التحكيم الرياضية.

وقال غواردیولا قبل انطلاق المواجهة "الاستبعاد ليس حافزا للاعبين، لا يمكننا الفوز على ريال مدريد خارج الملعب، هذا فريق كبير".

وخاض ريال، المتوج 13 مرة بلقب المسابقة المرموقة (رقم قياسي)، المباراة بعد تخليه عن صدارة الدوري المحلي لغريمه برشلونة. أما سيتي فإن تركيزه لا ينصب سوى على مسابقة دوري الأبطال بعد فقدانه منطقيا الأمل في الدفاع عن لقبه في الدوري الإنجليزي أمام ليفربول.

وهذا أول فوز لسيتي رسميا على ريال مدريد، وكانت أبرز مواجهاتهما في نصف نهائي نسخة 2016، عندما ودع سيتي محققا أفضل نتيجة له في تاريخ المسابقة.

ودفع غواردیولا بتشكيلة صادمة استبعد فيها هدافه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، المهاجم رحيم ستيرلينغ والمدافع البرازيلي فرناندينيو.

ورأى المدرب المتوج مرتين باللقب مع برشلونة (2009 و2011) أن ستيرلينغ لم يستعد بعد لياقته، على غرار فرناندينيو، فيما اعتبر الزج بالبرازيلي غابريال جيزوس بدلا من أغويرو شأنا تكتيكيا.

لكن مفاجأته تواصلت بالرسم الفني، عندما وقف جيزوس على الرواق الأيسر، فيما بقي البرتغالي برناردو سيلفا لوحده في المقدمة أمام القائد البلجيكي كيفن دي بروين.

وقال جيزوس عن لعبه في مركز الجناح قبل دخول ستيرلينغ في نهاية اللقاء "أتذكر أيامي في أكاديمية بالميراس عندما كنت ألعب كجناح ثم أصبحت مهاجما، لكني أنزل أرض الملعب لمساعدة زملائي، ولا يهم إذا كنت أركض إلى الخلف أو الأمام. يجب أن نغير مراكزنا أحيانا".

أما دي بروين فشرح "في أربع سنوات مع بيب يفاجئك أحيانا. أحيانا لا يتم إبلاغ اللاعبين بمهامهم حتى قبل المباراة بقليل".

وفي المقابل، ترك الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال الجناح الويلزي غاريث بايل المبعد أخيرا عن المواجهات الأساسية ولاعب الوسط الألماني طوني كروس خارج تشكيلته.

في المباراة الثانية، سجل لوكا توزار الهدف الوحيد في الدقيقة 31 ليقود فريقه إلى فوزه الأول على بطل الدوري الإيطالي في الأعوام الثمانية الأخيرة والمتوج بلقب المسابقة القارية العريقة مرتين، فيما تبقى أفضل نتيجة لليون دور الأربعة موسم 2010-2009.

وفرض ليون أفضليته في الشوط الأول وترجمها إلى هدف، فيما تفوق فريق "السيدة العجوز" في الثاني دون أن ينجح نجمه وهداف المسابقة القارية الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو في إدراك التعادل.

ودفع مدرب ليون رودي غارسيا بالوافد الجديد برونو غيمارايش أساسيا للمرة الثانية منذ انضمامه إلى صفوفه قادما من أتلتيكو بارانابنسي.

وفي المقابل، اختار مدرب يوفنتوس ماوريسيو ساري الدفع بلاعب الوسط الفرنسي أدريان رابيو أساسيا على حساب مواطنه بليز ماتويدي في ثالث مباراة له أساسيا في تشكيلة فريق "السيدة العجوز"، وجلس الأرجنتيني غونزالو هيغواين على مقاعد البدلاء على غرار فيديريكو برناردیسكي.

وقال البرازيلي دانيلو مدافع يوفنتوس "لا يمكننا اللعب كما فعلنا في الشوط الأول في مباراة هامة مماثلة. في الإياب يجب أن نلعب كما فعلنا في الجزء الأخير من هذه المباراة".

أما زميله المدافع ليوناردو بونوتشي فشرح "كانوا الأفضل بكل شيء في الشوط الأول، لا أعرف لماذا. كانت مقاربتنا خاطئة، شعرت بذلك قبل ضربة البداية. كنا بعيدين عن بعض في الشوط الأول، وسهلنا الأمور على ليون. يجب أن نعمل كثيرا لأننا لا نتحمل مباراة مماثلة في تورينو".

أشاد رودي غارسيا مدرب أولمبيك ليون بلاعبيه مؤكدا أن فريقه استحق الفوز. وقال غارسيا "لقد اختلف مستوانا على مدار الشوطين، كان الأداء رائعا في الشوط الأول، والتزم اللاعبون تماما بالتعليمات، ولم نعان على الإطلاق باستثناء محاولات كريستيانو رونالدو".

وأشار المدرب الفرنسي إلى أن "الفوز هو نتاج للعمل الجماعي وليس للاعب بمفرده، سنضطر إلى قطع كيلومترات لمواجهة يوفنتوس، سنبحث عن حلول جماعية، وبالتأكيد علينا تسجيل هدف في معقل الفريق الإيطالي".

ليستر يتطلع إلى استعادة توازنه

لندن – يتطلع ليستر سيتي إلى التخلص من كابوس النتائج المخيبة التي وقع فيها الفريق في الآونة الأخيرة والعودة إلى سكة الانتصارات في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وذلك عندما يلتقي مع مضيفه نوريتش سيتي الجمعة في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين.

ويعول الفريق الإنجليزي، الذي يقوده الأيرلندي الشمالي براندن رودجرز، على عودة مهاجمه وهدافه جيمي فاردي من أجل استعادة صحوته لضمان مقعد بدوري الأبطال الموسم المقبل.

ومني ليستر (الثالث برصيد 50 نقطة) بخسارتين وخرج بتعادلين وفوز واحد في آخر خمس مباريات ما وسع الفارق مع ليفربول المتصدر إلى 29 نقطة، وإلى سبع نقاط مع مانشستر سيتي الثاني.

غياب مؤثر

تزامن تراجع نتائج ليستر حامل لقب الدوري الممتاز موسم 2016-2015، مع إصابة مهاجمه فاردي (33 عاما) متصدر ترتيب هدافي البطولة بالتساوي مع الغابوني بيار-إيمريك أوباميانغ نجم أرسنال برصيد 17 هدفا، ثم صيامه عن التهديف في آخر 7 مباريات في مختلف المسابقات علما وأنه زار الشباك للمرة الأخيرة في المباراة التي خسرها فريقه أمام مانشستر سيتي 3-1 في 21 ديسمبر 2019.

بيد أن مدربه رودجرز أكد ثقته بهدافه عشية المباراة ضد نوريتش بقوله "ليس لدي أدنى شك في أنه (فاردي) سيسجل الأهداف مجددا، هي مسألة وقت وعلينا ألا نضغط عليه هو يعرف أن تلك هي وظيفته".

وأضاف "انظروا إلى روبرتو فيرمينو (البرازيلي) في ليفربول (..) لقد سجل عشرة أهداف، لكن انظروا إلى مدى تأثيره وما يعطيه للاعبين الآخرين، مع جيمي، عندما لا يسجل، فإنه يخلق مساحة للآخرين ويصنع الفرص".

وقال رودجرز "إذا كنت بحاجة إلى 65 هدفا للوصول إلى المكان الذي تريده فلا فائدة إن أحرز مهاجم 40 هدفا بينما لم يساهم آخرون (بمزيد من الأهداف)، هذه مسؤولية جماعية".

ويشتد الصراع على المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة رسميا لدوري أبطال أوروبا، بين خمسة فرق لا تفصل بينها سوى خمس نقاط.

ويحتل تشيلسي حاليا المركز الرابع برصيد 44 نقطة، وهو يحل السبت ضيفا على بورنموث، بعد خسارة في دوري الأبطال أمام ضيفه بايرن ميونخ الألماني 3-0 الثلاثاء في ذهاب الدور ثمن النهائي، جعلت إمكانية متابعة مشواره في المسابقة القارية صعبة.

الصراع على المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا يشتد بين خمسة فرق لا تفصل بينها سوى خمس نقاط

في حين يسعى مانشستر يونايتد (الخامس برصيد 41 نقطة) المطارد المباشر لتشيلسي إلى مواصلة الضغط عليه والحفاظ على الفارق نفسه على أقل تقدير، عندما يواجه مضيفه إيفرتون الأحد.

وقال مدربه النرويجي أولي غونار سولسكاير الخميس إنه لا يمكن لفريقه الاعتماد على الفوز بلقب الدوري الأوروبي من أجل ضمان الظهور في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وقال سولسكاير خلال مؤتمر صحافي "في منافسات الدوري الأوروبي لا يمكن معرفة ما قد يحدث، لا يمكنك توقع أي شيء، ولا يمكنك الاعتماد على تحقيق الفوز.. فهناك فرق جيدة في البطولة".

تحفز كبير

يقف توتنهام (السادس برصيد 40 نقطة) متحفزا وهو يخوض الأحد مباراة صعبة ضد ولفرهامبتون (الثامن برصيد 39 نقطة).

وتلقى توتنهام خلال الأسبوع الماضي هزيمتين الأولى على أرضه في ذهاب الدور ثمن النهائي لدوري الأبطال أمام لايبزيغ الألماني 1-0، والثانية ضد مضيفه تشيلسي بالذات بهدفين لهدف.

ويغيب شيفيلد يونايتد أحد الأطراف الخمسة المتنافسة على بطاقة دوري الأبطال كون مباراته مع مضيفه أستون فيلا تأجلت، لانشغال الأخير بمباراة كأس الرابطة الإنجليزية مع سيتي الذي تأجلت مباراته مع وصيفه أرسنال.

رقم صعب

نتائج فليك تضعه في دائرة الضوء

برلين – بات المدير الفني لبايرن ميونخ الألماني هانز فليك في دائرة الضوء بعد النتائج الإيجابية التي يحققها الفريق وخاصة في مسابقة دوري أبطال أوروبا، وهو ما دفع إدارة الفريق إلى إمكانية تمديد عقده إلى ما بعد الموسم الحالي.

وألمح كارل هاينز رومينيغه الرئيس التنفيذي لبايرن إلى احتمال تجديد عقد فليك إلى ما بعد الموسم الحالي، وذلك عقب فوز الفريق على مضيفه تشيلسي الإنجليزي 3-0 في ذهاب ثمن نهائي لدوري أبطال أوروبا.

وقدم رومينيغه هدية إلى فليك بمناسبة عيد ميلاده وألمح إلى إمكانية توقيع عقد جديد مع المدرب.

وقال رومينيغه خلال تقديم هديته إلى فليك "في الرزمة الحمراء يوجد قلم. فأنت أحيانا ما توقع أوراقا بالقلم في بايرن ميونخ".

ومن المفترض أن يستمر عقد المدرب المساعد السابق فليك، في نهاية الموسم الجاري، حيث كان قد تولى المنصب خلفا لنيكو كوفاتش في نوفمبر، بصفة مؤقتة، قبل أن يعلن النادي بعدها استمراره في المنصب حتى نهاية الموسم.

ووضع بايرن، متصدر الدوري الألماني وحامل لقبه، قدما في دور الثمانية بدوري الأبطال قبل مباراة الإياب التي تجمعه بتشيلسي في 18 مارس المقبل، بعد الفوز الكبير الذي حققه ذهابا.

وقال رومينيغه في حديثه لفليك "واصل ذلك. استمر على نفس المنوال، فنحن سعداء للغاية بالطريقة التي يؤدي بها الفريق، بالنتائج والعروض".

وأضاف أن الفوز في المباراة التي شهدت أثقل هزيمة أوروبية لتشيلسي على ملعبه، شكل "خطوة هائلة" نحو التأهل إلى دور الثمانية.

ويحول بايرن تركيزه الآن إلى الدوري من جديد حيث يحل ضيفا على هوفنهايم السبت المقبل بينما يلتقي لايبزيغ صاحب المركز الثاني مع باير ليفركوزن صاحب المركز الخامس.

ويلتقي بوروسيا دورتموند الذي يتأخر بفارق أربع نقاط خلف بايرن، مع فرايبورغ.

وقال رومينيغه في كلمة للاعبي بايرن "لديكم شخصية رائعة، وقد رأينا هذا خلال هذه المباراة مجددا. هذه الشخصية ستقودكم إلى الأمام إذا استمر الفريق على هذا النهج".

وبعد أن قدم بايرن ميونخ أفضل مشوار في تاريخه في دور المجموعات، حيث حقق ستة انتصارات خلال المباريات الست، يتصدر قائمة فرق البطولة الأوروبية من حيث تسجيل الأهداف برصيد 27 هدفا، وقد أثنى فليك على تحلي الفريق بالتركيز طوال المباريات التي يخوضها.

بوسطن وكليبرز يتابعان عروضهما المميزة

لوس أنجلس – تابع فريقا بوسطن سلتيكس ولوس أنجلس كليبرز عروضهما المميزة وذلك بتغلب الأول على مضيفه يوتا جاز 103-114، والثاني على مضيفه فينيكس صنز 92-102 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وفي المباراة الأولى، يدين بوسطن بفوزه الثاني على التوالي بعد خسارته أمام مضيفه لوس أنجلس ليكرز 144-112 الأحد، إلى نجمه جايسون تاتوم الذي حقق "دابل دابل" بتسجيله 33 نقطة مع 11 متابعة جميعها دفاعية، وأضاف جايلين براون 20 نقطة.

وفي المقابل، لم ينفع يوتا جاز تألق نجمه دونوفان ميتشل الذي كان أفضل مسجل في المباراة برصيد 37 نقطة، في تجنب الخسارة الرابعة على التوالي والـ22 في 58 مباراة هذا الموسم.

وضرب بوسطن بقوة في الربع الأول وحسمه بفارق ثماني نقاط (15-23)، ورد يوتا جاز في الثاني وكسبه 30-36 مقلصا الفارق إلى نقطتين (53-51).

وشهد الربع الثالث ندية كبيرة بين الفريقين وحسمه الضيوف بفارق نقطة واحدة (31-32)، قبل أن يفرضوا سيطرتهم على الربع الأخير وينهوه لصالحهم 21-29 ليحققوا الفوز الـ41 في 58 مباراة هذا الموسم. واستغل بوسطن سلتيكس خسارة فيلادلفيا سفنتي سيكسرز أمام مضيفه كليفلاند كافاليرز 108-94 لينتزع منه المركز الثالث في المنطقة الشرقية.

وكانت خسارة فيلادلفيا مزدوجة كون نجمه الكاميروني جويل إمبيد تعرض إلى إصابة في كتفه الأيسر قبل 49 ثانية من نهاية الربع الأول إثر التحام مع الكرواتي أنتي زيزيتش.

وعاد إمبيد إلى دكة البدلاء في الربع الثاني قبل أن يترك الملعب نهائيا في الشوط الثاني.

وأكد مدرب فيلادلفيا باريت براون أنه "غير متأكد مما إذا كان إمبيد سيلعب في مباراة الفريق أمام نيويورك نيكس".

وقال براون "أنا حقا سجين لمعلومات الأطباء. لم أتحقق من ذلك. أنا غير متأكد". ولحق إمبيد بابن سيمونس الذي تعرض لإصابة في الظهر السبت الماضي.

باريت براون

أنا سجين لمعلومات الأطباء ولم أتحقق من جاهزية إمبيد